ISSN 1680-6549

مجلة اتحاد الجامعات العربية

بحلة علمية محكمة

العدد: الثالث والأربعون
جمادى الأولى ١٤٢٥ هـ
يوليو – تموز ٢٠٠٤م

مجلة نصف سنوية

المحتويات

دورالمشرفين التربويين الفلسطينين خلال تفاعلهم مع المنهاج المدرسي ٥
والطلبة أثناء انتفاضة الأقصى في محافظتي رام الله والخليل:
أ.د. جودت سعادة ، مجدي علي زامل ، إسماعيل أبو زيادة

العلاقة بين المستوى التحصيلي للطلبة بمادة الرياضيات وتحصيلهم العام ٤٧
والكفاية الداخلية للتعليم الفني التجاري والصناعي (دراسة ميدانية)
د. عبد المجيدل

أثر برنامج تدريبي مقترح لتنمية القوة العضلية في أداء مهارة الأرجحة ٧٥
الخلفية للوقوف على الكتفين على جهاز المتوازيين
د. عماد صالح عبد الحق

أثر برنامج إرشادي، باستخدام ثلاثة أساليب، في قسيمة الاتجاه ٩٩
العلمي لدى طالبات الجامعة
د. أميرة جابر هاشم

أثر استخدام التدريب الدائري في تطوير عنصر الرشاقة عند طلبة ١٢٧
الصف السادس الأساسي
أ. د. فايز أبو عريضة ، أ. خالد محمد الدرايسة ، د. عماد صالح عبد الحق

الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في قسم التربية الرياضية ١٥٥
بجامعة النجاح الوطنية كما يراها الطلبة
د. صبحي نمر محمود عيسى ، د. بدر رفعت سلمان

مستوى الثقافة الاحيائية (البيولوجية) وعلاقته بالاتجاه نحو العلوم ١٨٩
الحياتية لدى الطلبة الجدد وطلبة السنة الرابعة في كلية العلوم – جامعة القدس

عفيف حافظ زيدان ، محمود أحمد ابو سماره ، أحمد فهيم جابر ، عماد أحمد البرغوثي

الأنماط القيادية لمديري الإدارة في وزارة التربية والتعليم وتأثيراتها في ٢٢٧
التغيير التربوي من منظور رؤساء الأقسام

د. هيام نجيب الشريدة

تعريب التعليم العالى في الوطن العربي ضرورته، معوقاته، شروط ٢٧١
ومتطلبات نجاحه

أ. د. أحمد دويدر عبده البسيونى

رؤية لتعزيز مجتمع المعرفة والابتكار في الوطن العربي ٢٩٣

أ. د. إبراهيم الأمين حجر

دور المشرفين التربويين الفلسطينين خلال تفاعلهم مع المنهاج المدرسي والطلبة أثناء انتفاضة الأقصى في محافظتي رام الله والخليل

أ. د. جودت احمد سعادة ، مجدي علي رامل ، إسماعيل أبو ريادة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد كيفية تعامل المشرفين التربويين في محافظتي رام الله والخليل مع الطلبة والمنهاج المدرسي خلال انتفاضة الأقصى، ثم قياس دور ثلاثة متغيرات مهمة تتمثل في عدد البرامج التدريبية التي حضرها المشرف، والمحافظة التي يتبع لها، وتخصصه المعرفي الدقيق (علمي أو إنساني).

ولتحقيق هذا الهدف فقد طور القائمون على هذه الدراسة أداة بحث عبارة عن استبانة مؤلفة من (٢٥) فقرة حسب نموذج ليكرت، بعد توزيعها على محكمين للتأكد من صدق المحتوى، حيث تمَّ حساب معامل ثباتها بموجب معادلة كرونباخ ألفا والذي بلغ ٠,٨٨.

وللاجابة عن أسئلة الدراسة، فقد استخدم الباحثون الثلاثة المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية؛ لأن عينة الدراسة كانت شاملة، وقد أشارت النتائج إلى الآتي:

١- كانت الدرجة العامة لتعامل المشرفين التربويين مع الطلبة متوسطة.

٢- كانت الدرجة المتعلقة بتعامل المشرفين التربويين مع عدد البرامج التدريبية التي حضروها لصالح من حضر أحد عشر برنامجاً أو أكثر.

٣- حصل المشرفون التربويون في محافظة رام الله على متوسط أعلى من زملائهم في محافظة الخليل بالنسبة للتعامل مع الطلبة والمنهج المدرسي.

٤- كانت المتوسطات عالية لصالح المشرفين التربويين المتخصصين في ميادين الإنسانيات عند تعاملهم مع المنهاج المدرسي والطلبة.

مقدمة الدراسة ومشكلتها:

يعيش شعبنا الفلسطيني في ظل ظروف عصيبة خلال انتفاضة الأقصى، وذلك بسبب ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي وهجومه على مؤسساتنا المختلفة ومن بينها المدارس والمعاهد والجامعات، حيث يتم التضييق على طلبة المدارس والمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين، وذلك من خلال الحصار الإسرائيلي على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، مما عرقل من المسيرة التعليمية المنشودة، وأدى إلى أضعاف عمليات التطوير التربوي المرسومة.

ومع ذلك، فإن عناصر العملية التعليمية التعلمية ما زالت متماسكة بفضل جهود القائمين عليها والذين يواجهون تحديات جيش الاحتلال الإسرائيلي القاسية بكل شجاعة وتصميم وإخلاص، كي يعملوا على تأمين ما يمكن تأمينه من جو دراسي يحقق للجيل الصاعد ما يصبو اليه من تربية وتعليم وتقدم، ويأتي على رأس أصحاب هذه الجهود المشرفون التربويون.

كما أن للمشرفين التربويين في فلسطين الدور الأساس في تطبيق النظام التعليمي في المدارس، وذلك من خلال إرشاد المعلمين والمعلمات وتوجيههم إلى طرق التدريس المتنوعة والأساليب الحديثة لتنفيذ أو تطبيق المنهاج المدرسي. ولكن كيف يتعامل المعلمون مع الطلبة لتحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها؟ وكيف يمكن للمشرف التربوي أن يؤدي دوره والحصار الإسرائيلي يجعله غير قادر على الوصول أحيانا إلى المدارس.

ويرى زامل (2000) بأن للإشراف التربوي اهمية كبيرة في تحسين العملية التربوية من جميع جوانبها، وانه يسعى الى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة منه، حيث يستطيع المشرف التربوي تحسين العمل التربوي وذلك من خلال الإرشادات والمعلومات التي يقدمها للمعلم من أجل مساعدته في التعامل مع المنهاج والطلبة ومديري المدرسة وأولياء الامور.

والعملية الإشرافية من هذا المنطلق هي عملية التفاعل بين المشرف والمعلم، وكلما كان هذا التفاعل مفتوحاً توفر للمعلم جو من الطمأنينة التي تساعد على تعديل سلوك المعلم التعليمي واتجاهاته نحو الإشراف التربوي (نشوان، ١٩٨٢). ويعرف (Wiles, 1973) الإشراف التربوي بأنه العملية المساعدة على تهيئة موقف تعليمي تعلمي أفضل. ويعرفه إسماعيل (1976) على أنه عملية تعاونية مستمرة تضم جميع المعلمين المؤهلين، وتؤدي إلى تحسين عملية التعليم عن طريق الانشطة المتعلقة بفهم التعليم وأساليب التدريس وتقييم

التلاميذ. أما (Wiles and Bondi, 1980) فيعرفان الإشراف التربوي بأنه وظيفة قيادية تصل الإدارة بالمناهج وبالتعليم وبالأنشطة ذات العلاقة، إلا أن عدوان (2000) تعرفه بأنه عملية فنية يقوم بها تربويون متخصصون بقصد النهوض بعمليتي التعليم والتعلم وما يتصل بهما عن طريق الاطلاع على ما يقوم به المعلمون من انشطة ضمن الإمكانيات والوسائل المتوفرة لديهم، ومن ثم الوقوف معهم ومساعدتهم على تحسين أدائهم، بحيث يستطيعون التفاعل مع التلاميذ عن طريق تزويدهم بمعارف نافعة وقيم راسخة وعادات [illegible]

إلا أن الهدف الأساس من الإشراف التربوي يتمثل في تحسين العملية التعليمية التعلمية، مما يجعل المشرف التربوي يولي اهتمامه لجميع عناصر العملية التعليمية التعلمية والتي تتضمن المعلم والتلميذ والمنهاج. في حين يعتقد مرسي (1987) بأن هدف الاشراف التربوي هو تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية لمديري المدارس والمعلمين، وتقويم عمل المؤسسات التربوية وتطوير النمو المهني للمعلمين. وفي الوقت الذي يذكر فيه الخطيب وزملاؤه (1996) بأن للإشراف التربوي أهدافاً عدة يتمثل أهمها في مساعدة المعلمين على تحديد الأهداف ووضع خطة لتنفيذها، وتحسين الموقف التعليمي لصالح الطلبة وتدريب المعلمين على عملية التقويم، وإثارة دافعية المعلمين واهتمامهم بالعملية التعليمية التعلمية، ورد في نشرات وزارة المعارف السعودية (1998) أن من أهداف الإشراف التربوي لديها يتمثل في تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتطويرها وتحسين بيئتها من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيهما، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها.

أما الأساليب الإشرافية فهي نشاط تعاوني منسق ومنظم يرتبط بطبيعة الموقف التعليمي، ويتغير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة، وأنه لا يمكن القول بأن أسلوباً واحداً من الأساليب الإشرافية هو أفضل الأساليب مع المعلمين وفي كل المواقف، وذلك لأن الإشراف التربوي متغير بتغير الأهداف التربوية المختلفة والمواقف التربوية المتنوعة (رمزي، ١٩٩٦).

وكان المؤتمر السنوي لمركز التطوير التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية (الاونروا) في الأردن قد أوصى بضرورة أن يعمل المشرف التربوي على مساعدة مديري المدارس وتقديم التوجيه الإداري لهم، والقيام بالتدريب، وتقييم التعليم، وإعداد مواد منهجية في موضوعات تخصصهم، وتنسيق الانشطة بين المدارس المختلفة، ومتابعة المعلمين من خلال الزيارات الصفية (Educational Development Center, 1985).

وفي ظل أحداث انتفاضة الأقصى ومن خلال ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي على قطاعات الشعب الفلسطيني عامة ونظام التعليم بشكل خاص بما فيه المشرفون التربويون ومدى إعاقتهم لممارسة دورهم اتجاه المنهاج المدرسي والمعلمين والطلبة، فقد زاد دور المشرفين التربويين من أجل تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وذلك من خلال دورهم في ربط المواد الدراسية وتحسين الظروف التعليمية وتشجيع المعلمين على تعويض الطلبة ما فاتهم من وقت في ظل إغلاق المدارس لفترات متفاوتة.

آلا ان ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة في القتل والتشريد والاعتقال والاغتيال وتقطيع اوصال المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية عن بعضها من خلال سياسة الحصار الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، قد وقف عائقا أمام تحقيق أهداف الاشراف التربوي في متابعة المعلمين الذين لم يتسكنوا من تغطية موضوعات المنهاج المدرسي، حيث يعود ذلك بالتأثير السلبي على الطلبة، ولا سيما من حيث اكتسابهم للمعارف والخبرات والمهارات والقيم التي يركز عليها ذلك المنهج، وهذا ما دعا القائمون على الدراسة الحالية الى تناول هذا الموضوع المتمثل في دور عدد من المتغيرات في كيفية تعامل المشرفين التربويين للمرحلة التعليمية الاساسية مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الاقصى في شمال فلسطين.

اهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١) معرفة متوسط تعامل المشرفين التربويين الفلسطينيين للمرحلة الأساسية مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظتي رام الله والخليل.

٢) معرفة دور متغيرات الدراسة المتمثلة في الدورات التدريبية التي حضرها المشرف التربوي، ونوع المحافظة التي يتبع لها المشرف، والتخصص الدقيق للمشرف التربوي.

اسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١) ما درجة تعامل المشرفين التربويين مع المنهاج المدرسي والطلبة في محافظتي رام الله والخليل خلال انتفاضة الأقصى؟

٢) هل للدورات التدريبية التي حضرها المشرف التربوي (٥ دورات فأقل، من ١٠-٦

دورات، و ١١ دورة فأكثر) دور في درجة تعاملهم مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظتي رام الله والخليل؟

٣) هل للمحافظة دور في كيفية تعامل المشرفين التربويين مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظتي رام الله والخليل؟

٤) هل للتخصص الإشرافي للمشرف التربوي (إنساني، علمي) دور في تعامله مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الأقصى في محافظتي رام الله والخليل؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

أ. معرفة العوامل التي تؤثر على المعلمين والمعلمات في كيفية التعامل مع المنهاج المدرسي والطلبة في ظل أحداث انتفاضة الأقصى.

ب. دراسة ظاهرة حقيقية يعاني منها المشرفون التربويون الفلسطينيون، وذلك في ضوء متغيرات الدورات التدريبية التي حضروها، وتخصصهم الدقيق، والمحافظة التي يعملون فيها، حيث تمثل الدراسة الحالية توثيقا للظروف والاوضاع التربوية التي يمر بها هؤلاء المعلمون جميعاً في ظل سياسة القمع الإسرائيلية ضد إبناء الشعب الفلسطيني في ظل أحداث انتفاضة الأقصى.

حدود الدراسة وافتراضاتها:

تتمثل أهم حدود الدراسة الحالية وافتراضاتها في الاتي:

أ) اقتصرت هذه الدراسة على جميع المشرفين التربويين الفلسطينيين للمرحلة التعليمية الأساسية في محافظتي رام الله والخليل فقط.

ب) اقتصرت الدراسة على بحث دور متغيرات الدورات التدريبية والمحافظة والتخصص الإشرافي في التعامل مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الأقصى.

ج) أجريت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول من عام ٢٠٠١/٢٠٠٢م.

د) اقتصرت الدراسة الحالية على قياس دور المشرفين التربويين في التعامل مع المنهاج المدرسي والطلبة.

هـ) افترضت الدراسة الحالية أن الأداة المستعملة لقياس دور المشرفين التربويين والتي

طورها القائمون على الدراسة الحالية هي أداة صادقة في قياس الأهداف التي وضعت لقياسها.

و) استخدم القائمون على الدراسة الحالية الإحصائيات الوصفية البسيطة والمتمثلة في المتوسطات الحسابية والنسب المئوية فقط، وذلك نظراً لان عينة الدراسة شملت المجتمع بأكمله، حيث لا يمكن بعدها استخدام الإحصائيات الاستدلالية أو التحليلية.

التعريفات الإجرائية:

تتمثل أهم المفاهيم الواردة في الدراسة الحالية والتي تحتاج إلى توضيح في الآتي:

أ- المشرف التربوي: هو الشخص المعين رسمياً من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، والمكلف بتقديم المساعدة الى المعلمين ومديري المدارس من أجل رفع امكاناتهم التدريسية، وذلك من أجل التغلب على المشكلات التي تواجههم في البيئة المدرسية، مما يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية التعلمية.

ب- المنهاج المدرسي: ويقصد به في الدراسة الحالية الكتب المدرسية المقررة من وزارة التربية والتعليم وأدلة المعلم الصادرة عنها والمطبقة في المدارس الأساسية الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى الأنشطة المرتبطة بها.

ج- الطلبة: هم الملتحقون بالمدارس الأساسية الحكومية والخاصة التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بشكل مباشر أو غير مباشر.

د- انتفاضة الأقصى: هي حركة شعبية فلسطينية ثارت نتيجة اقتحام أرائيل شارون زعيم الحرب الصهيوني بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٨م لباحات المسجد الأقصى المبارك، حيث عمت الأحداث جميع القرى والمدن والمخيمات الفلسطينية، وامتدت الأحداث عدة سنوات استخدم الجيش الإسرائيلي سياسات القتل والتشريد والاعتقال والاغتيال بحق أبناء الشعب الفلسطيني والتدمير للبنية التحتية لمؤسساته وممتلكاته.

الدراسات السابقة

اطلع أصحاب الدراسة الحالية على الكثير من البحوث والدراسات ذات العلاقة، والتي تمَّ تطبيق بعضها في البيئة التربوية العربية، بينما تم تنفيذ بعضها الآخر في بيئات تربوية أجنبية. وقد تم اختيار (ثلاثين) دراسة لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي، حيث لا بد من مراجعتها للتعرف إلى الأمور التي تم التركيز عليها وإجراءاتها وأدواتها وأهم نتائجها من

جهة، وعلاقتها أو مدى ارتباطها بالدراسة الحالية من جهة ثانية.

ومن بين أهم هذه الدراسات ما قام به براون (Brown, 1980) من دراسة هدفت الى استقصاء المهام الإشرافية والإدارية التي يمارسها مدير المدرسة الابتدائية في مدارس ولاية فلوريدا الأمريكية، والتي صنفها في ستة مجالات تتمثل في تطوير المنهاج والنظام التعليمي، والإشراف على العاملين في المدرسة، والإشراف على الطلاب، والقيام بالأعمال الإدارية والمالية، والاهتمام بالأثاث المدرسي والخدمات، وتوطيد علاقات المدرسة بالمجتمع المحلي. كما هدفت الدراسة أيضا إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو هذه الأعمال الإدارية والإشرافية. وكانت أهم نتائج الدراسة أن أكثر المجالات التي حظيت باهتمام مدير المدرسة الابتدائية تتمثل في تطوير التعليم والمنهاج المدرسي، والإشراف على الطلاب، والعلاقة بين المدرسة والمجتمع. أما المجالات التي لم تحظ باهتمام كبير في ممارسة المدير لعمله فكانت الاشراف على المعلمين، والأعمال الإدارية والمالية، والاهتمام بالأثاث المدرسي، والخدمات. وقد رأى المعلمون أن المديرين يركزون في أعمالهم على الطلاب أكثر من أي مجال آخر.

وأشارت دراسة الزاغة (1985) إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في الضفة الغربية كما يراه كل من المشرف التربوي ومعلم المرحلة الثانوية، وأن هناك نسبة (89,9%) من المشرفين التربويين لا يتمتعون بشكل كاف بالمؤهلات العلمية التربوية اللازمة، وأن اختيار المشرف لا يتم وفق معايير موضوعية تبنى على أساس الكفاءة. كما أظهرت النتائج قلة عدد المشرفين التربويين بالنسبة لعدد المعلمين المشرفين عليهم، وضعف برنامج النمو المهني للمشرفين. وندرة استخدام المشرف التربوي لأساليب إشرافية متنوعة، واقتصاره على الزيارات الصفية المفاجئة.

أما دراسة (الصمادي، ١٩٨٥) فقد هدفت إلى تحديد فهم المشرفين التربويين في الاردن للكفايات الإشرافية اللازمة لهم. وتألفت عينة الدراسة من (85) مشرفاً تربوياً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة المكون من (132) مشرفاً تربوياً في محافظتي عمان وإربد، حيث اشتملت الأداة على تسعة مجالات رئيسة هي: تطوير المنهاج، وتوفير المواد التعليمية، وتوفير جهاز التدريس ، والتنظيم للتدريس، والخدمات الخاصة المتعلقة بالطلاب، والإعداد من أجل تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وتطوير العلاقات العامة، وتوفير التسهيلات للتعليم، وتقويم التدريس، وذلك لقياس مدى فهم المشرفين التربويين للكفايات الإشرافية المندرجة تحت هذه المجالات التي بلغت ثمانٍ وثلاثين كفاية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فهم

المشرفين للكفايات الإشرافية واستخدامهم وإتقانهم لها وحاجتهم للتدريب عليها على مقياس فهم الكفايات الإشرافية تعزى للمؤهل العلمي والخبرة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فهم المشرفين للكفايات الإشرافية واستخدامهم وإتقانهم لها وحاجتهم للتدريب عليها تعزى لمجال عمل المشرف والخبرة. أما بالنسبة للتفاعلات بين المؤهل والخبرة فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفهم والاستخدام والاتقان والحاجة الى التدريب على الكفايات، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتفاعل بين مجال عمل المشرف والخبرة.

وأجرى الجبار (Aljabbar, 1989) دراسة هدفت إلى المقارنة بين الممارسات الحالية والممارسات المفضلة كما ينظر إليها معلمو مدارس العراق الابتدائية، وقد حللت الدراسة أولويات المعلمين العراقيين في (31) ممارسة إشرافية، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين العراقيين يجدون فروقا واضحة بين الممارسات الإشرافية المفضلة والفعلية، ولم تظهر الدراسة وجود فروق حسب متغير الخبرة أو متغير الجنس.

وقام عودة (1989) بدراسة هدفت التعرف إلى واقع الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الابتدائية كما يتصورها المعلمون، وبيان أثر كل من المؤهل العلمي، والتأهيل التربوي، والخبرة الإدارية، والجنس، والعمر، على هذه الممارسات الإشرافية في ضوء معايير محددة لمجالات الإشراف التربوي. وقد تضمنت هذه المعايير سبعة مجالات هي: مجال التخطيط، ومجال الاتصال، ومجال العلاقات الإدارية، والمجال الفني، ومجال المنهاج، ومجال النمو المهني للمعلمين، ومجال التقويم. وتألفت عينة الدراسة من (37) مديراً و (93) مديرة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وصف المعلمين للممارسات الإشرافية لمديرهم بأنها في معدلها تقع بين الدرجة المتوسطة والدرجة العالية، وأن أهم المجالات الإشرافية التي يولونها جل اهتمامهم تتمثل في مجال الإدارة، يليه مجال الاتصال، ثم مجال التقويم، ومجال النمو المهني للمعلمين، ومجال المنهاج المدرسي، والمجال الفني، وأخرها مجال التخطيط. كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الابتدائية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والتأهيل التربوي والعمر. كما أشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات الخاصة بمديري المدارس الابتدائية تعزى للخبرة الإدارية.

وطبق مكولي (McCulley, 1989) دراسة هدفت إلى المقارنة بين تصورات مشرفي الوسائل المكتبية لمستوى انخراطهم الفعلي والمثالي في مهامهم الإشرافية في مجالات

المنهاج المدرسي، والعلاقات العامة، والإدارة، والميزانية، وقد أجرى الباحث مسحاً لمشرفي الوسائل المكتبية في (45) مقاطعة بولاية تكساس الأمريكية، حيث أبدى المشرفون رغبة أكبر في الاشتراك بمهام التخطيط والأنشطة وتصميمها وتقييم موظفي الوسائل المكتبية غير المؤهلين وكذلك أنشطة العلاقات العامة.

وهدفت دراسة راول (Rawl, 1989) إلى تحديد مهام المشرف التربوي في ولاية كارولينا الجنوبية الأمريكية. ولتحقيق ذلك، قام الباحثان بتطوير استبانة لقياس الرأي اشتملت على (79) مهمة إشرافية وزعها على عشرة مجالات هي: المناهج، والتدريس، والمرافق، والأفراد، والإدارة، والتطوير المهني، والعلاقات التنسيقية، والأبحاث، والقيادة، والعلاقات العامة. وقد أظهرت النتائج أن المجالات التي حازت على اهتمام أكبر من جانب المشرفين التربويين هي المنهاج، والأبحاث، والقيادة، والتدريس، والعلاقات العامة، والتطوير المهني.

وطبق النايف (1990) دراسه هدفت إلى تقييم معلم الصف للمهام الإشرافيه التي يقوم بها المشرف التربوي في إقليم الشمال، من المملكة الأردنية الهاشمية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصف في مدارس وزارة التربية ومدارس وكالة الغوث ضمن اقليم الشمال وبلغ عددهم (4077) معلماً ومعلمة، اختيرت عينة عشوائية منهم بلغ عدد أفرادها (374) معلماً ومعلمة.

ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في أربع مهمات، كانت ثلاثا منها لصالح فئة المعلمين غير الجامعيين، ومهمة واحدة لصالح فئة المعلمين الجامعيين. ولم تظهر النتائج فروقاً على مستوى المجالات الرئيسة أو الاستبانة ككل.

وطبقت الزعبي (1990) دراسة هدفت التعرف الى مشكلات الإشراف التربوي في مجال اللغة العربية ووضع الحلول المناسبة لهذه المشكلات من منظور المتأثرين بالعملية الإشرافية من مشرفين ومعلمين ومعلمات. وتكونت عينة الدراسة من (162) معلماً و (137) معلمة و (20) مشرفاً موزعين على مديريات التربية والتعليم لمحافظة إربد الأردنية.

واشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والمرتبة الوظيفية والخبرة، أما المقياس الثاني فقد أظهر فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المرتبة الوظيفية.

وطبق باجاك (Pajak, 1990) كما ورد في العدوي (2002) دراسة من أجل تحديد أهمية الوظائف والمهام التي يقوم بها المشرف التربوي، حيث قام بتصميم استبانة مؤلفة من (300) فقرة موزعة على إثني عشر مجالاً إشرافياً ووزعها على عينة مؤلفة من (1629) مشرفاً تربوياً من الجنسين، وأظهرت النتائج تركيزاً على مجالات الأبحاث وبرامج التقييم، والعلاقة مع المجتمع، والنمو المهني، والمنهاج المدرسي، وعملية اتخاذ القرارات، والزيارات الصفية، والتواصل مع الآخرين.

وأجرى العلي (1990) دراسة هدفت التعرف إلى تصورات المشرفين لدرجة أهمية المهام الإشرافية ودرجة ممارستهم لها ومعرفة إن كانت هناك فروق مهمة بين تصورات المشرفين لدرجة أهمية مهامهم الإشرافية ولدرجة ممارستهم لها، وشملت العينة جميع أفراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (97) مشرفاً تربوياً، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يأتي:

- كان تصور المشرفين التربويين لأهمية مهامهم الإشرافية مرتبة مجالاتها على النحو الاتي: المناهج المدرسية، والنمو المهني، وإدارة الصفوف، والتعليم والتعلم، والإدارة المدرسية، والاختبارات، والعلاقة مع الزملاء والمجتمع، والتخطيط.
- كان تصور المشرفين التربويين لدرجة ممارستهم لمهامهم الإشرافية حسب مجالاتها مرتبة على النحو الاتي: إدارة الصفوف، والمناهج المدرسية، والنمو المهني، والتعليم والتعلم، والعلاقة مع الزملاء والمجتمع والإدارة المدرسية، والتخطيط، والاختبارات.

وهدفت دراسة النجادات (1991) إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية في مدارس معان الثانوية الأردنية من وجهة نظر المعلمين. وتكونت العينة من (356) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحث استبانة مؤلفة من خمسين فقرة تغطي سبعة مجالات لدور المشرف التربوي. وقد توصلت الدراسة إلى تأييد المعلمين لدور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية وبنسبة مئوية (50,8%). كما جاءت مجالات دور المشرف التربوي مرتبة بنسبتها المئوية حسب رأي المعلمين في ممارسة هذا المجال كما يأتي: التخطيط (54%) والاختبارات (52,6%) والنمو التربوي (50,6%) والكتاب المدرسي والمنهاج (50,6%) والوسائل التعليمية (50,4%) والتواصل (49,4%) والنمو الأكاديمي (48,4%). كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث.

وطبق حيدر (1993) دراسة هدفت التعرف إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين ومديري المدارس لمهامهم الإشرافية في مدارس أمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية، وبيان أثر المؤهل العلمي والخبرة والجنس في هذه الممارسات بناء على معايير محددة لمجالات الإشراف التربوي. وقد تضمنت هذه المعايير خمسة مجالات هي مجال التخطيط، ومجال التنظيم، ومجال القيادة، ومجال التنسيق والتعاون، ومجال التقويم.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف بين ممارسات مجالات الإشراف لكل من المديرين والمشرفين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ممارسات المديرين لمهامهم الإشرافية تعزى لجنس المشرفين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ممارسات المشرفين لمهامهم الإشرافية تعزى لمتغير الجنس للمشرفين. ومع ذلك، فقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة المديرين لمهامهم الاشرافية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات ممارسة للمشرفين لمهامهم الإشرافية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة.

وأجرى صالح (1993) كما ورد في منصور (1997) دراسة هدفت التعرف الى العلاقة بين الممارسات الإشرافية الفعلية للمشرفين التربويين والممارسات الإشرافية لدى المعلمين، حيث أجرى الدراسة في مديرية تربية عمان الكبرى على عينة من المعلمين بلغ عدد أفرادها (450) معلماً ومعلمة. وتكونت أداة الدراسة من (67) فقرة موزعة على ثمانية مجالات للإشراف التربوي هي: التخطيط، والمنهاج المدرسي، والتعليم، والنمو المهني، والاختبارات، والإدارة، وإدارة الصفوف، والعلاقة مع الزملاء، والمجتمع المحلي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الممارسات الإشرافية الفعلية للمشرفين التربويين كما يراها المعلمون كانت غير مقبولة لديهم باستثناء مجالي إدارة الصفوف والاختبارات. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للممارسات الإشرافية الفعلية والمفضلة وفقا لمتغير الجنس، وذلك لصالح الإناث ووفقاً لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة دبلوم كليات المجتمع.

وطبق الشريدة(1993) دراسة هدفت إلى معرفة دور المشرف التربوي في تحسين العمليات التعليمية في المدارس الأساسية وبيان أثر كل من الجنس والخبرة والمؤهل العلمي في تحديد ذلك الدور من وجهة نظر أفراد العينة. وتكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات مدارس لواء الكورة الأساسية الحكومية في شمال الأردن، حيث شملت (269) فقرة تغطي خمسة مجالات لدور المشرف التربوي في تحسين العمليات التعليمية بعد أن تم

التأكد من صدق الأداة بعرضها على لجنة من المحكمين، كما تم استخراج معامل الثبات بمعادلة كرونباخ الفا فكان (0,92).

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين رأي المعلمين في دور المشرف التربوي تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث، وإلى الخبرة ولصالح الخبرة الطويلة منها، وإلى المؤهل العلمي ولصالح حملة دبلوم كليات المجتمع.

وهدفت دراسة الزعبي (1994) التعرف إلى تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال وللنمط الإشرافي السائد من خلال الممارسات الإشرافية للأنماط الآتية: الإكلينيكي، ونمط العلاقات الإنسانية، والنمط القيادي، والإشراف على التعليم المصغر. ولمعرفة مدى اختلاف تصورات المعلمين للنمط الإشرافي السائد وللنمط الإشرافي الفعال تبعاً لاختلاف الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، طور الباحث أداة تغطي فقراتها الأنماط الإشرافية الأربعة السابقة، ووزعها على عينة الدراسة المؤلفة من (460) معلماً يعملون في مدارس مديريات التربية والتعليم التالية: إربد، والرمثا، وبني كنانة، والكورة، والأغوار الشمالية.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإشراف الإكلينيكي هو أكثر الأنماط الإشرافية ممارسة، وأنه أكثر الإنماط الإشرافية فعالية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المعلمين للنمط الإشرافي السائد، في حين وجدت فروق دالة إحصائياً في تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال في مجال نمط العلاقات الإنسانية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

أما دراسة السعود (1994) فقد هدفت إلى تحديد معوقات العمل الإشرافي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون وبيان أثر متغيرات السن والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية والتفاعل بينها في المعوقات الإشرافية التي يواجهها المشرفون. وقد تكونت عينة الدراسة من (74) مشرفاً ومشرفة اختيروا بالطريقة العشوائية.

وهدفت دراسة عبد الرحمن (١٩٩٤) التعرف إلى مدى فاعلية المشرف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين من الجنسين، ومديري المدارس الأساسية من الجنسين أيضاً التابعين لوكالة الغوث الدولية في محافظة الخليل. وقد تألفت عينة الدراسة من (٤٨) من المشرفين التربويين والمشرفات ومن مديري المدارس الأساسية والمديرات، وبعد استجابتهم لاستبانة تم تصميمها لتحقيق أهداف الدراسة، أظهرت النتائج إجماعاً بين أفراد عينة الدراسة على أن المجالات الإشرافية المهمة تتمثل في المنهاج المدرسي، وطرق التدريس

المختلفة، وإجراءات التقويم المتنوعة.

وأجرى الخطيب (١٩٩٥) دراسة للتعرف إلى احتياجات المشرفين التربويين لعملية التدريب في الأردن، وذلك من خلال عينة دراسية مؤلفة من (١٢٤) مشرفاً تربوياً ومشرفة و (٣٠٠) مدير مدرسة ومديرة و (٦٠٠) معلم مدرسةٍ ومعلمة، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين تقديرات المشرفين التربويين للحاجات التدريبية باختلاف عدد سنوات الخبرة في ميدان الإشراف التربوي، ووجود اختلافات في حاجات المشرفين التدريبية باختلاف المؤهل العلمي الذي يحملونه، ووجود أثر دال إحصائياً لمتغير الجنس على تقدير المشرفين التربويين لحاجاتهم التدريبية ولصالح المشرفين الذكور.

وطبق أبو ناصر (١٩٩٥) دراسة لتقصي الاحتياجات التدريبية لمشرفي العلوم في الأردن، وذلك من خلال عينة مؤلفة من (٢٤٦) معلما ومعلمة و (٤٠) مشرفا تربويا ومشرفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كلا من المشرفين التربويين والمعلمين بحاجة إلى التدريب على مجالات الاستبانة السبعة الخاصة بالعمليات الإشرافية والتدريبية.

وأشار إبراهيم (١٩٩٦) في دراسته إلى درجة فعالية الزيارات الإشرافية في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي المدارس الحكومية في مديرية تربية عمان الكبرى الأولى من وجهة نظر المعلمين، وإلى معرفة أثر متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي وعدد الزيارات الإشرافية في تلك الدرجة. ولتحقيق ذلك، قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على عشرة مجالات للممارسات الإشرافية التي يجب أن تغطيها الزيارات الصفية لتحسين ممارسات المعلمين وهي: مجال التخطيط للتدريس، وتحسين التدريس، والوسائل التعليمية، وحاجات الطلاب، والنمو الأكاديمي، والتواصل، والتعزيز، وإدارة الصف، والدافعية، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، ومجال الاختبارات، والتقويم. وقد وزع الباحث هذه الاستبانة على عينة الدراسة المؤلفة من (٤٥٧) معلماً من معلمي المرحلة الثانوية.

وأظهرت النتائج أن أعلى المجالات التي يرى المعلمون أنهم يستفيدون منها في ممارساتهم التعليمية خلال الزيارات الإشرافية الصفية هي مجال الدافعية، ومجال تخطيط الدروس، وادناها مجال النمو الأكاديمي. كما أظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس وعدد الزيارات الإشرافية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح التعليم الأساسي. كما وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادات كليات المجتمع (الدبلوم) ثم

البكالوريوس.

وأجرى المغيدي (١٩٩٧) كما ورد في الجنيدي (١٩٩٩) دراسة هدفت الكشف عن معوقات الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين في محافظة الأحساء التعليمية السعودية، وعلى أثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة في وجهات نظرهم، وذلك من خلال استبانة شملت خمسة مجالات للمعوقات هي: الاقتصادية، والإدارية، والفنية، والاجتماعية، والشخصية، أعدها الباحث ووزعها على عينة الدراسة المؤلفة من (٧٦) مشرفاً.

وأظهرت نتائج الدراسة تأكيد المشرفين التربويين على وجود هذه المعوقات في جميع المجالات ما عدا المعوقات الشخصية، كما أظهرت اختلافاً في أراء أفراد العينة في مجال المعوقات الاقتصادية لصالح الإناث ولصالح المشرفين الذين تزيد خبرتهم على عشر سنوات وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات الأخرى تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة. وكان من أبرز هذه المعوقات: كثرة الاعباء الإدارية الملقاة على كاهل المشرف التربوي، وقلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين.

وقام منصور (١٩٩٧) بدراسة هدفت التعرف إلى تصورات المشرفين التربويين لأهمية المهام الإشرافية وتحديد درجة ممارستهم لها، مع بيان أثر كل من السلطة المشرفة على التعليم، والجنس، والخبرة، والمؤهل العملي، في تقدير المشرفين التربويين لأهمية هذه المهام ودرجة ممارستهم لها. واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) مشرف ومشرفة منهم (٧١) مشرفاً و (٢٩) مشرفة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية حسب السلطة المشرفة والجنس.

ومن آهم النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المشرفين التربويين لأهمية مهامهم الإشرافية وتصوراتهم لدرجة ممارستهم لها لصالح الأهمية الخاصة بالمهام الاشرافية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تصورات المشرفين التربويين لاهمية مهامهم الإشرافية تعزى لمتغيرات السلطة المشرفة والجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وطبق محمود (١٩٩٧) دراسة هدفت التعرف إلى واقع الإشراف التربوي في محافظات غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم عن طريق معرفة ممارسات المشرفين التربويين لأنشطة تنمية كفايات المعلمين والتعرف إلى تأثير

الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة للمعلمين ونوع المؤسسة (حكومة، وكالة) في وجهات النظر تلك.

وتكونت عينة الدراسة من (٦٨٨) معلماً يعملون في المدارس الحكومية وفي المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية. وتوصلت الدراسة إلى أن المجال الأكثر ممارسة من جانب المشرفين التربويين يتمثل في تنفيذ المناهج الدراسية وتطويرها، وكان المجال الأقل ممارسة هو توظيف البيئة المحلية في العملية التعليمية التعلمية. كما أظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أراء المعلمين تعزى لمتغير الجنس ولصالح المعلمات ولمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة دبلوم كلية المجتمع ولمتغير السلطة المشرفة ولصالح وكالة الغوث الدولية في حين لم توجد فروق دالة في تقييم المعلمين للخدمات الإشرافية المقدمة تعزى لمتغير الخبرة التعليمية وخرجت الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة تأهيل المشرفين التربويين وتدريبهم.

وهدفت دراسة ماكي (Mackie, 1998) إلى مقارنة نوعية الملاحظة الإشرافية من جانب الزملاء المعلمين بالطريقة التقليدية للملاحظة الإشرافية من جانب المشرفين التربويين. وتألفت عينة الدراسة من (٣٥) معلماً ومعلمة في المرحلتين الأساسية والثانوية.

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الملاحظات الإشرافية التقليدية من جانب المشرفين التربويين وبين الملاحظات الإشرافية من جانب الزميل المعلم.

وطبقت جيزان (Jeizan, 1999) دراسة لتقصي دور المشرفين كقادة تربويين في تسع مدارس خاصة في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، حيث تم فحص المهام القيادية والإدارية، كما تمت مراجعتها من جانب المعلمين والمشرفين التربويين والمراقبين. وصممت الباحثة استبانة لتوزيعها على المعلمين، كما قامت بإجراء مقابلات لثمانية عشر مشرفاً تربوياً وتسجيل استجاباتهم من جانب عدد من المراقبين. وقد تم تحليل البيانات وترميزها من اجل تحديد مهام المشرفين التربويين ومسؤولياتهم.

وأظهرت النتائج بصورة عامة، أنه كان ينظر إلى المشرفين التربويين من جانب المعلمين والمراقبين على أنهم قادة تربويين، كما كان ينظر إليهم أيضاً من جانب مديري المدارس والمسؤولين عنها أنهم إداريون وقادة تقع على عاتقهم مسؤولية التغيير نحو الأفضل، فهم يقومون فعلا بالعديد من المهام الإدارية مثل التخطيط، والتنظيم، والتنسيق، والجدولة، من أجل استمرارية عمل المدارس بكل سلاسة وهدوء في إطار عمل تجاري أو

استثماري ناجح، وأن للمشرفين التربويين كإداريين مهمة تتمثل في تطوير الأنشطة التعليمية التعلمية داخل الصفوف بالتعاون مع المعلمين وتدريبهم وتوجيههم وإرشادهم سواء من خلال الزيارات الميدانية أو عن طريق عقد الدورات التدريبية أو الورش التربوية التي ترفع من الكفايات الأدائية للمعلمين وتطوير العمل المدرسي.

وهدفت دراسة عدوان (٢٠٠٠) إلى وصف واقع الإشراف التربوي في مدينة القدس وضواحيها. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين لمديريات التربية والتعليم المختلفة في مدينة القدس وضواحيها والبالغ عددهم (٤٥) مشرفاً تربويا، و(١٨٠) مركزاً في مدارس المعارف وبلدية القدس، بواقع مركز لكل مادة. كما تألف مجتمع الدراسة من معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية ومعلماتها، في هذه المدارس والبالغ عددهم (٣٦١٦) معلما ومعلمة للعام الدراسي ١٩٩٨/١٩٩٩ ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية حسب متغير السلطة المشرفة على التعليم وجنس المعلمة والمرحلة التعليمية، حيث بلغ حجم العينة (٣٦١) معلماً ومعلمة بنسبة (١٠٪) من المجتمع الأصلي للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود مشرف واحد للمادة الدراسية، وارتفاع عدد المعلمين التابعين للمشرف التربوي الواحد، وتعدد المؤهلات العلمية للمشرف التربوي حيث حصلت شهادة الدراسات العليا على نسبة (٢١,٤٪) والبكالوريوس على (٦٩٪) وحملة دبلوم كلية المجتمع على (٩,٥٪)، ويبلغ عدد الزيارات في العام الواحد زيارتين اثنتين. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المعلمين في درجة واقع الممارسات الإشرافية تعزى لمتغير المؤهل العلمي بين حملة شهادة الدراسات العليا وبين حملة الدبلوم لصالح حملة شهادة الدبلوم لصالح حملة شهادة الدبلوم في بعدي مهام المشرف التربوي، والبحث التربوي. أما عن متغير السنوات فأظهرت النتائج وجود فروق بين متغير سنوات الخبرة لمن يمتلك خبرة من (١-٥) سنوات ومن يملك (١٠ سنوات- فأكثر) ولصالح الخبرة من (١-٥) سنوات في بعدي أهداف الإشراف التربوي والمنهاج المدرسي.

وطبق زامل (٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى تقويم نظام الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين. كما هدفت أيضا التعرف إلى دور متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وطبيعة العمل وسنوات الخبرة داخل الوظيفة.

وقد تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع المشرفين التربويين ومديري المدارس

الأساسية ومديراتها التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية للعام الدراسي (١٩٩٩/٢٠٠٠)، والبالغ عددهم (١٩) مشرفاً ومشرفة و (٩٦) مديراً ومديرة، موزعين على ثلاث مناطق تعليمية وهي: القدس، والخليل، ونابلس، وذلك من خلال قيام الباحث بتطوير أداة الدراسة التي اشتملت على (٦٨) فقرة موزعة على المجالات الآتية: مدخلات نظام الإشراف التربوي وتشمل أهدافه وتنظيمه واختيار المشرفين التربويين، والعمليات في نظام الإشراف التربوي وتشمل وظائف وأساليب الإشراف التربوي وادوار المشرف التربوي، ومخرجات نظام الإشراف التربوي وتشمل التقويم.

ومن أهم النتائج التي أشارت إليها هذه الدراسة وجود اختلاف في استجابة أفراد المجتمع على استبانة واقع نظام الإشراف التربوي بين الذكور والإناث يعزى لصالح الإناث. كما أظهرت الدراسة وجود اختلاف في استجابة أفراد المجتمع على استبانة واقع نظام الإشراف التربوي بين الأفراد ذوي الخبرة (أقل من ٦ سنوات) وذوي الخبرة (من ٦-١٠ سنوات) والأفراد ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) يعزى لصالح الأفراد ذوي الخبرة (أقل من ٦ سنوات).

وهدفت دراسة دوغر (Dougher, 2001) إلى جمع دليل عملي من أجل تحديد فيما إذا كان الأشخاص الذين يتم الإشراف عليهم قادرين على تطبيق الإرشادات الإشرافية في الميدان. وقد أشارت النتائج إلى استفادة الذين تم إرشادهم في ضوء الخدمات الإشرافية السابقة من هذه الإرشادات في تغيير سلوكهم وممارساتهم إيجابياً في الميدان التربية .

تعقيب على الدراسات السابقة:

في ضوء مراجعة العديد من الدراسات السابقة ذات العلاقة، فان القائمين على الدراسة الحالية يطرحون عدداً من الملاحظات المهمة كالآتية:

١- ركزت العديد من الدراسات السابقة على واقع الإشراف التربوي والممارسات الإشرافية مثل دراسة (زامل، ٢٠٠٠) ودراسة (الزاغة، ١٩٨٥) ودراسة (محمود، ١٩٩٧) ودراسة (عدوان، ٢٠٠٠) وهذا ما لم تبحثه الدراسة الحالية.

٢- اهتمت بعض الدراسات السابقة بالاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين مثل دراسة (الخطيب، ١٩٩٥) ودراسة (أبو ناصر، ١٩٩٥) وهذا ما لم تبحثه الدراسة الحالية.

٣- بحثت بعض الدراسات السابقة معوقات ومشكلات الإشراف التربوي مثل دراسة (الزعبي، ١٩٩٠) ودراسة (السعود، ١٩٩٤) ودراسة (المغيدي، ١٩٩٧) وهذا ما لم يتم بحثه في الدراسة الحالية.

٤- اهتمت إحدى الدراسات السابقة بالمقارنة بين الممارسات الحالية والممارسات المفضلة للمشرفين التربويين، وكما ينظر إليها معلمو المدارس مثل دراسة (Aljabbar, 1989) وهو ما لم تعمل الدراسة الحالية على تغطيته.

٥- اهتمت إحدى الدراسات على تحديد فهم المشرفين التربويين في الأردن للكفايات الإشرافية اللازمة وهي دراسة (الصمادي، ١٩٨٥) وهذا ما لم يتم بحثه في الدراسة الحالية.

٦- تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في بحث دور المشرف التربوي وتعامله مع المنهاج المدرسي والطلبة ومن هذه الدراسات دراسة (النجادات، ١٩٩١) ودراسة (حيدر، ١٩٩٣) ودراسة (صالح، ١٩٩٣) ودراسة (الشريدة، ١٩٩٣) ودراسة (عبد الرحمن، ١٩٩٤) ودراسة (Pajak, 1990).

٧- امتازت الدراسة الحالية عن مثيلاتها من الدراسات السابقة بتقصي أثر العديد من المتغيرات في وقت واحد، وهي متغيرات المستوى الإشرافي والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية، وذلك في وقت الحرب المستمرة خلال أحداث انتفاضة الأقصى.

٨- كما امتازت الدراسة الحالية عن مثيلاتها من الدراسات السابقة في تقصي كيفية تعامل المشرف التربوي خلال الأزمات الصعبة مع عنصرين مهمين جداً من عناصر العملية التربوية وهما: الطلبة والمنهاج المدرسي.

الطريقة والإجراءات

تتمثل أهم إجراءات الدراسة الحالية وطريقتها في الآتي:

منهجية الدراسة:

استخدم القائمون على الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي الميداني عن طريق توزيع أداة الدراسة المتمثلة في استبانة مصممة لهذا الغرض من جانب القائمين عليها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من المشرفين التربويين في محافظتي الخليل ورام الله، وقد بلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة (٦٠) مشرفاً ومشرفة، والجدول (١) الأتي يوضح توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغيراتها:

توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات التخصص الأكاديمي والمديرية التي يتبع لها المشرف وعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المشرف

التخصص	المديرية	الدورات التدريبية			المجموع
		أقل من ٥ دورات	من ٦ -١٠ دورات	١١ دورة فاكثر	
إنساني	رام الله	٢	٢	٦	١٠
	الخليل	١٠	٣	١٠	٢٣
علمي	رام الله	٢	٣	٨	١٣
	الخليل	٢	٢	١٠	١٤
المجموع		١٦	١٠	٣٤	٦٠

أداة الدراسة:

لقد صمم القائمون على الدراسة الحالية أداة بحث من خلال الاطلاع على الأدب التربوي الخاص بالإشراف التربوي ونظامه، بالإضافة إلى النشرات التي تصدرها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وقسم التعليم في وكالة الغوث الدولية الخاصة بالإشراف التربوي. وتألفت الأداة من (٢٥) فقرة تتمشى مع مقياس ليكرت الخماسي المتدرج من أجل أن تقيس دور المشرفين التربويين في المرحلة الأساسية من عملية التعامل مع المنهاج والطلبة خلال انتفاضة الأقصى..

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة، فقد تم عرضها على واحد وعشرين من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال في كل من جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس في بلدة أبو ديس، وجامعة القدس المفتوحة/ فرع نابلس، وعدد من المشرفين التربويين من ذوي الخبرة الطويلة في محافظات نابلس وجنين وطولكرم. وقد أجمع المحكمون على صلاحية

أداة الدراسة وأنها تقيس ما وضعت لقياسه بعد إجراء عدد من التعديلات عليها.

ثبات الأداة:

لقد عمل القائمون على الدراسة الحالية على حساب معامل ثبات الاستبانة بواسطة تطبيق معادلة كرونباخ ألفا حيث أظهرت النتائج أن ثبات الاستبانة تبعا للمجال كان كالآتي:

موقف المشرفين تبعا لمجال المنهاج	٠,٨١
موقف المشرفين تبعاً لمجال الطلبة	٠,٩٤
الدرجة الكلية لموقف المشرفين	٠,٨٨

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة الحالية في الآتي:

(أ) المتغيرات المستقلة: وتشمل كلاً من:

١. عدد الدورات التدريبية وله ثلاثة مستويات: (من ٥ دورات فأقل، ٥-١٠ دورات، ١١ دورة فأكثر).

٢. المحافظة التي يتبع لها المشرف التربوي: وله مستويان: (محافظة الخليل، محافظة رام الله).

٣. التخصص الإشرافي للمشرف التربوي: وله مستويان: (التخصص الإنساني، والتخصص العلمي).

(ب) المتغير التابع: ويتلخص في دور المشرفين التربويين خلال تفاعلهم مع المنهاج المدرسي والطلبة، والذي يتمثل في درجة استجابتهم على الاستبانة المطورة من جانب القائمين على الدراسة الحالية.

المعالجة الإحصائية:

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية والتحقق من فرضياتها، استخدم القائمون عليها الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للوصول إلى النتائج الدقيقة، حيث استخدمت الإحصائيات الوصفية المتمثلة في المتوسطات الحسابية والنسب المئوية نظراً لأن

العينة كانت شاملة لمجتمع الدراسة حيث لا يمكن استخدام التحليلات الإحصائية الاستدلالية أو التحليلية.

خطوات الدراسة:

تكمن أهم الخطوات البحثية التي طبقها القائمون على الدراسة الحالية في الآتي:

* الرجوع إلى الأدب التربوي للاستفادة من الدراسات ذات العلاقة.
* تطوير أداة الدراسة الحالية والتي تقيس دور المشرفين التربويين في تعاملهم مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال انتفاضة الأقصى.
* التأكد من صدق الأداة عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين.
* حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا.
* تحديد مجتمع الدراسة.
* الحصول على اذن رسمي من وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لتوزيع الأداة على مجتمع الدراسة في محافظتي رام الله والخليل.
* توزيع الاستبانة واسترجاعها وترميزها وإدخالها للحاسوب.
* اقتراح مجموعة من التوصيات.

نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) فقد تم استخراج النتائج وتبويبها في جداول تمهيداً لعرضها ومناقشتها في ضوء أسئلة الدراسة كالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول مع المناقشة:

لقد نص السؤال الأول للدراسة الحالية على الآتي:

ما درجة تعامل المشرفين التربويين مع المنهاج والطلبة في محافظتي رام الله والخليل خلال انتفاضة الأقصى؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم القائمون على الدراسة الحالية المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتقدير درجة تعامل مشرفي المدارس الحكومية مع المنهاج المدرسي والتي يوضحها الجدول الآتي (٢)

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة تعامل المشرفين في المدارس الحكومية مع المنهاج المدرسي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	درجة التقدير
١	يتأكد المشرف التربوي من قيام المعلم باستغلال الأوقات المتاحة لإنهاء المنهاج المدرسي في نهاية العام الدراسي رغم ظروف انتفاضة الأقصى.	٤,١٠	٨٢	مرتفع
٢	يساعد المشرف التربوي المعلم في التغلب على المشكلات التي تعترضه في سبيل تحقيق أهداف المنهاج.	٤,٤٣	٨٨,٦	مرتفع
٣	يقدم المشرف التربوي للمعلم وللمدير المقترحات التي تتلاءم مع ظروف الانتفاضة بالنسبة للتعامل مع المنهاج خلال الانتفاضة .	٤,٢٥	٨٥	مرتفع
٤	يعقد المشرف التربوي اجتماعات مع معلمي التخصص لمناقشة المشكلات التي تواجههم في التعامل مع المنهاج خلال الانتفاضة.	٣,٧٥	٧٥	متوسط
٥	يوزع المشرف المقالات القصيرة التي تفيد في تعامل المعلمين مع المنهاج خلال انتفاضة الأقصى.	٣,٠٦	٦١,٢	متوسط
٦	ينقل المشرف التربوي للمدير والمعلم التعليمات الرسمية التي تيسر من التعامل مع المنهاج خلال الانتفاضة .	٤,١٣	٨٢,٦	مرتفع
٧	يركز المشرف التربوي على طرق التدريس الملائمة لظروف الانتفاضة كي يتعامل بها المعلمون مع المنهاج .	٤,٠٣	٨٠,٦	مرتفع
٨	يستمع المشرف التربوي الى المشكلات ذات العلاقة بالمنهاج التي يطرحها عليه المعلمون في ظل انتفاضة الاقصى .	٤,٢٠	٨٤	مرتفع
٩	يحيط المشرف التربوي المعلمين بالوسائل التعليمية الملائمة لموضوعات المناهج خلال الانتفاضة .	٣,٧٨	٧٥,٦	متوسط
١٠	يرفع المشرف التربوي تقارير دقيقة عن مدى اهتمام المعلمين بإنهاء المنهاج خلال فترة الانتفاضة إلى مديرية التربية والتعليم .	٣,٦٠	٧٢	متوسط
١١	يعقد المشرف التربوي دورات خاصة للمعلمين حول التعامل مع المنهاج خلال انتفاضة الأقصى .	٣,٥٦	٧١,٢	متوسط
١٢	يسجل المشرف التربوي خلال زيارته الإشرافية ملاحظاته عن صعوبات المعلم في التعامل مع المنهاج بدقة عالية رغم ظروف الانتفاضة .	٣,٨٥	٧٧	متوسط
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٨٩	٧٧,٨	متوسط

ويتبين من الجدول السابق (٢) أن الفقرات (٨، ٧، ٦، ٣، ٢، ١) حصلت على تقدير مرتفع، بينما الفقرات (١٢، ١١، ١٠، ٩، ٥، ٤) والدرجة الكلية للمجال فقد حصلت على تقدير متوسط.

ويعزو القائمون على الدراسة الحالية النتيجة إلى الدور المهم الذي تلعبه وزارة التربية

والتعليم العالي الفلسطينية من خلال شروعها بتنفيذ خطة الطوارىء خلال أحداث انتفاضة الأقصى. حيث ان الفقرات التي حصلت على تقدير مرتفع المتمثلة في تأكد المشرف التربوي من أن ألمعلم يقوم باستغلال الأوقات المتاحة لإنهاء المنهاج في الوقت المحدد، ومساعدته في التغلب على المشكلات التي تعترضه في سبيل تحقيق أهداف المنهاج، وتقديم الاقتراحات المناسبة لكل من المعلم ومدير المدرسة التي تتلاءم مع المنهاج، ونقل التعليمات إلى المدير والمعلم كله يعود إلى حرص المشرف التربوي على زيارة المدارس بصورة مستمرة رغم صعوبة طروف الانتفاضة. أما الفقرات التي حصلت على تقدير منخفض والمشار إليها سابقا، فيعود ذلك إلى عدم وجود الوقت الكافي للمعلمين في تحضير الوسائل التعليمية واستخدامها في التدريس، حيث إن المعلم كان يواجه صعوبة في التنقل من البيت إلى المدرسة وذلك بسبب الحواجز العسكرية التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية خلال الانتفاضة. أما بخصوص التقارير التي يرفعها المشرف التربوي حول المعلم فقد حصلت أيضاً على تقدير متوسط، وذلك بسبب تأثر المعلمين بواقع أحداث الانتفاضة، وقلة عدد الدورات التدريبية الخاصة بالمعلمين حول صعوبات المعلم في التعامل مع المنهاج بسبب الظروف التي يواجهها قطاع التعليم في فلسطين خلال الانتفاضة، إضافة إلى انصراف جهد المشرفين التربويين إلى قضايا اكثر فعالية كإصدار النشرات والتعليمات والرد على الاستفسارات حول بعض القضايا التي يواجهها المعلمون.

وعند الموازنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة نجد أنها أتفقت مع دراسة (عودة، ١٩٨٩) في حصول المجال المتعلق بالمنهاج على درجة متوسطة وذلك في وصف المعلمين للممارسات الإشرافية لمديرهم، كما اتفقت أيضاً مع دراسة (النجادات، ١٩٩١) في تأييد المعلمين لدور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات المتعلقة بالكتاب المدرسي من المجالات الإشرافية المهمة.

أما عن درجة تعامل المشرفين التربويين في محافظتي رام الله والخليل مع الطلبة خلال انتفاضة الأقصى فيوضحها الجدول الآتي (٣):

الجـــدول (٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية وتقدير تعامل مشرفي المدارس الحكومية مع الطلبة خلال انتفاضة الاقصى

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	التقدير
١	يتفهم المشرف التربوي دور المعلم والمدير في التعامل مع الطلبة خلال انتفاضة الاقصى.	٤,١١	٨٢,٢	مرتفع
٢	يطرح المشرف التربوي العديد من الاقتراحات على المديرة لتوزيع برنامج ظروف الطلبة وقت الانتفاضة .	٣,٩٥	٧٩	مرتفع
٣	يتناقش المشرف التربوي مع المعلم والمدير في العديد من مشكلات الطلبة ذات العلاقة بالانتفاضة.	٣,٧٣	٧٤,٦	متوسط
٤	يهتم المشرف التربوي بأنشطة الطلبة ذات العلاقة بالانتفاضة	٣,٤٦	٦٩,٢	متوسط
٥	يجيب المشرف التربوي عن بعض استفسارات المدير والمعلم ازاء المشكلات التي تواجه الطلبة خلال الانتفاضة .	٤,٠١	٨٠,٢	مرتفع
٦	يتحدث المشرف التربوي مع الطلبة خلال الزيارات الإشرافية عن واجباتهم خلال انتفاضة الاقصى.	٣,٣٥	٦٧	متوسط
٧	ينقل المشرف التربوي لمدير المدرسة والمعلم وجهة نظر مديرية التربية والتعليم عن التعامل مع الطلبة خلال الانتفاضة.	٣,٧١	٧٤,٢	متوسط
٨	يخصص المشرف التربوي جزءا من زياراته الإشرافية للاستفسار عن أوضاع الطلبة في ظل انتفاضة الاقصى .	٣,٢٠	٦٤	متوسط
٩	يركز المشرف التربوي خلال زياراته الاشرافية على تفاعل الطلبة في الحصة رغم ظروف الانتفاضة .	٤,٠٣	٨٠,٦	مرتفع
١٠	يسجل المشرف التربوي خلال زيارته الإشرافية ملاحظاته عن أداء الطلبة بدقة عالية رغم ظروف الانتفاضة.	٣,٩٦	٧٩,٢	متوسط
١١	يناقش المشرف التربوي المعلم والمدير في نتائج امتحانات الطلبة خلال انتفاضة الاقصى.	٣,٨٦	٧٧,٢	متوسط
١٢	يقوم المشرف التربوي خلال زياراته الإشرافية بتلخيص ما يدور في أذهان الطلبة من أفكار خلال الانتفاضة في ضوء مقابلاته لهم ولمديرهم ولمعلميهم وينقلها لمديرية التربية والتعليم.	٣,١٥	٦٣	متوسط
١٣	يركز المشرف التربوي في لقائة مع المعلم والمدير على ضرورة رفع معنويات الطلبة رغم ظروف الانتفاضة الصعبة .	٣,٧٥	٧٥	متوسط
	الدرجة الكلية للمجال	٣,٧١	٧٤,٢	متوسط
	الدرجة الكلية لموقف مشرفي المدارس الحكومية	٣,٨٠	٧٦	متوسط

وللتعرف إلى تقدير درجة تعامل مشرفي المدارس الحكومية، استخدم القائمون على الدراسة الحالية التقديرات الاتية والتي قام المحكمون بتحديدها وهي:

* أقل من ٦٠٪ تقدير منخفض.

* من ٦٠٪ وحتى أقل من ٨٠٪: تقدير متوسط.

* من ٨٠٪ فأكثر: تقدير مرتفع.

يتبين من الجدول السابق (٣) أن الفقرات (٩، ٥، ١) قد حصلت على تقدير مرتفع بينما الفقرات (١٢، ١١، ١٠، ٨، ٧، ٦، ٤، ٣، ٢) والدرجة الكلية للمجال حصلت على تقدير متوسط.

ويعزو القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة، الى أن الفقرات التي حصلت على تقدير تركز على دور المشرف التربوي اتجاه المدير والمعلم في كيفية التعامل مع الطلبة والرد على استفساراتهم حول مشكلات الطلبة واهتماماتهم بمدى تفاعل الطلبة داخل الحجرة الدراسية، عن طريق استغلال الفرصة من جانب المشرفين التربويين خلال زيارتهم إلى المدارس والجلوس مع المعلمين والمديرين والرد على استفساراتهم من خلال حلقات النقاش والحوار بينهم، حيث ان وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية كانت دائما تحث المشرفين التربويين على ضرورة تغطية المدارس في زياراتهم الإشرافية وتقديم كل المساعدات الممكنة لحل الأزمات التي يواجهها الطلبة خلال أحداث انتفاضة الأقصى.

أما الفقرات التي حصلت على تقدير متوسط، فإن هذا يعود إلى أن المشرف التربوي وبسبب الظروف العصيبة التي تمر بها المدارس خلال انتفاضة الأقصى، فقد لا يجد الوقت الكافي لديه من اجل عقد لقاءات لمناقشة ما يدور في ذهن الطالب من أفكار خلال انتفاضة الأقصى، وتسجيل ملاحظات عن أداء الطلبة، مما يجعله يسأل المدير والمعلم في الغالب عن مشكلات الطلبة مع بعض اللقاءات القصيرة أو العارضة مع بعض الطلبة للتعرف إلى ما يدور في أذهانهم من أفكار ومشكلات، رغم أن هناك بعض المشرفين التربويين لم يستطيعوا الوصول إلى المدارس التي كان من المفروض أن يصلوا إليها وذلك بسبب ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي التي تغلق المدن والقرى دون اتصال أو تواصل.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني مع المناقشة:

لقد نص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي:

هل للدورات التدريبية التي حضرها المشرف التربوي (٥ دورات فأقل، من ٦-١٠ دورات، ١١ دورة فأكثر) دور في درجة تعامل مشرفي المدارس الحكومية مع القضايا التربوية بشقيها (المنهاج، والطلبة) خلال انتفاضة الأقصى في محافظتي رام الله والخليل؟

وللإجابة عن هذا السؤال، استخدم القائمون على الدراسة الحالية المتوسطات

الحسابية والنسب المئوية لدرجة تعامل المشرفين التربويين مع المنهاج المدرسي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية والنتائج يوضحها الجدول الآتي (٤):

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتعامل المشرفين التربويين مع المنهاج تبعا لمتغير الدورات التدريبية التي حصل عليها المشرف

رقم الفقرة	عدد الدورات التدريبية التي التحق بها المشرف التربوي					
	٥ دورات فاقل		من ٦ – ١٠ دورات		١١ دورة فاكثر	
	المتوسط	النسبة المئوية %	المتوسط	النسبة المئوية %	المتوسط	النسبة المئوية %
١	٤,٠٠	٨٠	٤,١٧	٨٣,٤	٤,٠٠	٨٠
٢	٤,٥٠	٩٠	٤,٣٥	٨٧	٤,٦٠	٩٢
٣	٤,٣١	٨٦,٢	٤,١٧	٨٣,٤	٤,٤٠	٨٨
٤	٣,٩٣	٧٨,٦	٣,٧٠	٧٤	٣,٦٠	٧٢
٥	٣,٣٧	٦٧,٤	٢,٩١	٥٨,٢	٣,١٠	٦٢
٦	٤,٠٠	٨٠	٤,١١	٨٢,٢	٤,٤٠	٨٨
٧	٤,١٢	٨٢,٤	٣,٩٤	٧٨,٨	٤,٢٠	٨٤
٨	٤,١٨	٨٣,٦	٤,١٤	٨٢,٨	٤,٤٠	٨٨
٩	٣,٦٢	٧٢,٤	٣,٧٦	٧٥,٢	٤,١٠	٨٢
١٠	٣,٥٦	٧١,٢	٣,٥٨	٧١,٦	٣,٧٠	٧٤
١١	٣,٥٠	٧٠	٣,٥٠	٧٠	٣,٩٠	٧٨
١٢	٤,١٢	٨٢,٤	٣,٧٣	٧٤,٦	٣,٨٠	٧٦
درجة المجال	٣,٩٣	٧٨,٦	٣,٨٤	٧٦,٨	٤,٠١	٨٠,٢

يتضح من الجدول السابق (٤) أن الفقرات (١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٣، ٢) والدرجة الكلية للمجال كانت أعلى المتوسطات والنسب المئوية لدى المشرفين التربويين الذين حصلوا على دورات تدريبية (١١ دورة تدريبية فأكثر)، أما الفقرات (١٢، ٥، ٤) فقد حصلت على اعلى المتوسطات بين المشرفين التربويين الذين (٥ دورات تدريبية فأقل)، اما الفقرة (١) فقد حصلت على أعلى المتوسطات والنسب المئوية في فئة المشرفين الحاصلين على دورات تدريبية تتراوح ما بين (٦–١٠ دورات تدريبية).

ويعزو القائمون على الدراسة الحالية النتيجة إلى أن الفقرات التي حصلت على أعلى المتوسطات للذين حصلوا على (١١) دورة تدريبية فأكثر تعود إلى الخبرة الطويلة للمشرفين

التربويين في هذا المجال، إضافة إلى تلقيهم دورات تدريبية خاصة بالقضايا التي تنص عليها الفقرات. أما الفقرات التي حصلت على أعلى المتوسطات من ذوي المشرفين الحاصلين على (٥) دورات تدريبية فأقل فإن ذلك يعود إلى خبرتهم في مجال التعامل مع المنهاج وخاصة فيما يتعلق في قدرتهم على إجراء النقاش مع المعلمين وكتابتهم للمقالات القصيرة التي يستفيد منها المعلمون، بالإضافة إلى قدرتهم على التوثيق وكتابة التقارير، كما ان هذه القضايا سابقة الذكر تدفع بالمشرف ذي الخبرة البسيطة إلى الاهتمام الاكثر بهذه القضايا الفنية. أما الفقرة (١) والتي حصلت على أعلى المتوسطات في فئة المشرفين الحاصلين على عدد من الدورات تتراوح من (٦-١٠ دورات تدريبية) فان ذلك يعود إلى أن هؤلاء المشرفين يكونون أكثر حرصاً لإنهاء المنهاج المقرر في الوقت المحدد، وذلك لكونهم يتلقون التعليمات من إدارتهم وإدراكهم لمدى أهمية إنهاء المنهاج في حين ان المشرفين ذوي الخبرة (١١) دورة فأكثر يكونون أقل حماساً لإنهاء المنهاج المقرر في الوقت المحدد، وإنما يكونون مهتمين بقضايا أكثر أهمية، ومنها حرصهم على كيفية التغلب على المشكلات التي يواجهها المعلم من أجل تطبيق المنهاج.

أما عن المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتعامل المشرفين التربويين مع العنصر الثاني المتمثل في الطلبة في ضوء متغير عدد الدورات التدريبية فيمكن توضيح ذلك في الجدول الآتي (٥):

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال المتعلق بتعامل المشرفين مع الطلبة تبعا لمتغير الدورات التدريبية التي حصل عليها المشرف

رقم الفقرة	الدورات التدريبية تبعا لمجال موقف المشرفين في الطلبة					
	٥ دورات فاقل		من ٦ – ١٠ دورات		١١ دورة فاكثر	
	المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية
١	٤,٢٥	٨٥	٤,٠٠	٨٠	٤,٣٠	٨٦
٢	٣,٩٣	٧٨,٦	٣,٩١	٧٨,٢	٤,١٠	٨٢
٣	٣,٨١	٧٦,٢	٣,٥٨	٧١,٦	٤,١٠	٨٢
٤	٣,٥٦	٧١,٢	٣,٣٥	٦٧	٣,٧٠	٧٤
٥	٤,٠٦	٨١,٢	٣,٩١	٧٨,٢	٤,٣٠	٨٦
٦	٣,٥٦	٧١,٢	٣,١٧	٦٣,٤	٣,٦٠	٧٢
٧	٣,٢٥	٦٥	٣,٨٨	٧٧,٦	٣,٩٠	٧٨
٨	٣,٠٦	٦١,٢	٣,٢٣	٦٤,٦	٣,٣٠	٦٦
٩	٤,١٢	٨٢,٤	٣,٨٨	٧٧,٦	٤,٤٠	٨٨
١٠	٤,٠٠	٨٠	٣,٨٢	٧٦,٤	٤,٤٠	٨٨
١١	٣,٦٨	٧٣,٦	٣,٧٦	٧٥,٢	٤,٥٠	٩٠
١٢	٣,١٨	٦٣,٦	٣,٠٢	٦٠,٤	٣,٥٠	٧٠
١٣	٣,٦٨	٧٣,٦	٣,٥٨	٧١,٦	٤,٤٠	٨٨
درجة المجال	٣,٧٠	٧٤	٣,٦٢	٧٢,٤	٤,٠٣	٨٠,٦
الدرجة الكلية لموقف المشرفين	٣,٨٢	٧٦,٤	٣,٧٣	٧٤,٦	٤,٠٢	٨٠,٤

ويتضح من الجدول السابق (٥) أن جميع الفقرات المتعلقة بالتعامل مع الطلبة والدرجة الكلية لمجال التعامل مع الطلبة وكذلك الدرجة الكلية لموقف المشرفين قد حصلت على أعلى المتوسطات والنسب المئوية لدى المشرفين التربويين الذين حصلوا على دورات تدريبية (١١ دورة تدريبية فأكثر).

ويعزو القائمون على الدراسة الحالية النتيجة إلى أن المشرفين الذين حصلوا على

دورات أكثر يكونون أكثر حرصاً من زملائهم المشرفين من أصحاب الدورات التدريبية الأقل، حيث إن المشرف التربوي ومن خلال مشاركته للعديد من الدورات يكون في كل دورة قد تمكن من إيجاد الحلول وتكوين المفاهيم حول العديد من القضايا التي تواجهه في الميدان، إضافة إلى أن كثرة الدورات التدريبية تزيد من المهارات والخبرات التربوية وتتم من خلالها مناقشة العملية التعليمية التعلمية والمشكلات التي تواجه المعلمين والطلبة خلالها. كما أن أصحاب هذه الفئة يكونون قد حصلوا على دورات متعلقة بالطلبة أيضا من حيث خصائص نموهم وأنماط المشكلات التي تواجههم أو التي يخلقونها أحيانا، مما زاد من كون جميع الفقرات التي تتعلق بمجال الطلبة قد حصلت على تقدير مرتفع.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث مع المناقشة:

لقد نص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي:

هل للمحافظة التي يتبع لها المشرف التربوي (الخليل، رام الله) دور في تعامله مع القضايا التربوية بشقيها (المنهاج، والطلبة) خلال انتفاضة الأقصى؟

وللإجابة عن السؤال الثالث، استخدم القائمون على الدراسة الحالية المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والنتائج الخاصة بتعامل المشرفين التربويين مع المنهاج المدرسي في ضوء متغير المحافظة يوضحه الجدول الآتي (٦):

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتعامل المشرفين مع المنهاج المدرسي تبعاً لمتغير المحافظة التي يتبع لها المشرف التربوي

رقم الفقرة	المحافظة التي يتبع لها المشرف التربوي			
	محافظة الخليل		محافظة رام الله	
	المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية
١	٤,٠٨	٨١,٦	٤,١٣	٨٢,٦
٢	٤,٣٢	٨٦,٤	٤,٦٠	٩٢
٣	٤,١٦	٨٣,٢	٤,٣٩	٨٧,٨
٤	٣,٨٣	٧٦,٦	٣,٦٠	٧٢
٥	٣,٢١	٦٤,٢	٢,٨٢	٥٦,٤
٦	٤,٠٥	٨١	٤,٢٦	٨٥,٢

٧	٣,٨٩	٧٧,٨	٤,٢٦	٨٥,٢
٨	٤,٠٥	٨١	٤,٤٣	٨٨,٦
٩	٣,٦٤	٧٢,٨	٤,٠٠	٨٠
١٠	٣,٤٥	٦٩	٣,٨٢	٧٦,٤
١١	٣,٤٨	٦٩,٦	٣,٦٩	٧٣,٨
١٢	٣,٧٥	٧٥	٤,٠٠	٨٠
درجة المجال	٣,٨٣	٧٦,٦	٤,٠٠	٨٠

يتضح من الجدول السابق (٦) أن الفقرتين (٥ ، ٤) قد حصلتا على أعلى المتوسطات والنسب المئوية لدى المشرفين التربويين من الذين يتبعون محافظة الخليل، أما الفقرات (١٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٣، ٢، ١) ودرجة المجال كله فقد حصلت على أعلى المتوسطات والنسب المئوية لدى المشرفين التابعين لمحافظة رام الله.

ويعزو القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة إلى أن الفقرتين الرابعة والخامسة واللتين تنصان على قيام المشرف التربوي بعقد الاجتماعات مع معلمي التخصص لمناقشة المشكلات التي تواجههم في التعامل مع المنهاج وتوزيعهم للمقالات القصيرة التي تفيد المعلمين في التعامل مع المنهاج، خلال انتفاضة الأقصى، إلى مدى قدرتهم ومهارتهم في إعداد المقالات القصيرة المتعلقة بهذا الموضوع، وإلى سهولة حركة المشرفين التربويين ما بين بيوتهم ومديريتهم والمدارس التي يشرفون عليها، أما في محافظة رام الله حصلت على تقدير اقل، وذلك بسبب الحواجز العسكرية وممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد تنقلات الناس والأفراد بين المدن والقرى والبلدات الفلسطينية وعلى رأس ذلك تنقلات المشرفين التربويين. أما الفقرات المتبقية والمشار إليها سابقا في مدى حصولها على تقدير مرتفع لذوي المشرفين التربويين التابعين لمحافظة رام الله فيعود ذلك الى سهولة زيارتهم للإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية الموجودة في محافظة رام الله وتبادل الخبرات ما بين المشرفين التربويين والمسؤولين في هذا القسم الخاص بمتابعة المشرفين التربويين في جميع محافظات الضفة الغربية، إضافة إلى تلقيهم للدورات التدريبية المتعددة في مجالات خاصة في كيفية تعاملهم مع المنهاج خلال أحداث انتفاضة الأقصى. كما أن وجود المراكز الأهلية الخاصة بتطوير التعليم في فلسطين أكثريتها موجودة في محافظة رام الله ذاتها.

أما عن النتائج الخاصة بتعامل المشرفين التربويين مع الطلبة في ضوء متغير

المحافظة، فقد استخدم القائمون على الدراسة الحالية المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لذلك، وهو ما يوضحه الجدول الآتي (٧):

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمجال المتعلق بالطلبة تبعا لمتغير المحافظة التي يتبع لها المشرف التربوي

رقم الفقرة	المحافظة التي يتبع لها المشرف التربوي			
	محافظة الخليل		محافظة رام الله	
	المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية
١	٤,٠٠	٨٠	٤,٣٠	٨٦
٢	٣,٨١	٧٦,٢	٤,١٧	٨٣,٤
٣	٣,٤٥	٦٩	٤,١٧	٨٣,٤
٤	٣,٢٩	٦٥,٨	٣,٧٣	٧٤,٦
٥	٣,٩٤	٧٨,٨	٤,١٣	٨٢,٦
٦	٣,١٦	٦٣,٢	٣,٦٥	٧٣
٧	٣,٥٦	٧١,٢	٣,٩٥	٧٩
٨	٢,٨٩	٥٧,٨	٣,٦٩	٧٣,٨
٩	٣,٨٩	٧٧,٨	٤,٢٦	٨٥,٢
١٠	٣,٧٨	٧٥,٦	٤,٢٦	٨٥,٢
١١	٣,٦٧	٧٣,٤	٤,١٧	٨٣,٤
١٢	٢,٨٩	٥٧,٨	٣,٥٦	٧١,٢
١٣	٣,٣٧	٦٧,٤	٤,٣٤	٨٦,٨
درجة المجال	٣,٥١	٧٠,٢	٤,٠٣	٨٠,٦
الدرجة الكلية لموقف المشرفين	٣,٦٧	٧٣,٤	٤,٠١	٨٠,٢

يتضح من الجدول السابق (٧) أن جميع الفقرات الخاصة بتعامل المشرفين التربويين مع الطلبة ودرجة مجال التعامل مع الطلبة وكذلك الدرجة الكلية لموقف المشرفين التربويين قد حصلت على أعلى المتوسطات والنسب المئوية لدى المشرفين التربويين من الذين يتبعون لمحافظة رام الله.

ويعزو القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة إلى وجود المشرفين التربويين في محافظة رام الله ومدى قربهم من الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية ووجود العديد من المراكز الأهلية الخاصة بتطوير أداء

المعلمين والمشرفين والمديرين، حيث إن الوزارة والمراكز الأهلية وخلال انتفاضة الأقصى قامت بالشروع بتنفيذ العديد من الدورات التدريبية وحلقات النقاش وإصدار العديد من المنشورات والكتيبات والمواد التدريبية الإرشادية في كيفية تعامل المشرف التربوي مع المعلم في معالجة المشكلات التي يعاني منها الطلبة وكيفية التعامل معهم خلال أحداث انتفاضة الأقصى.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع مع المناقشة:

لقد نص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية على الآتي:

هل للتخصص الإشرافي للمشرف التربوي (إنساني، علمي) دور في موقف مشرفي المدارس الحكومية في التعامل مع القضايا التربوية بشقيها (المنهاج، والطلبة) خلال انتفاضة الأقصى؟

ولاختبار هذا السؤال، استخدم القائمون على الدراسة الحالية المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجالي المنهاج والطلبة، والجدول الآتي (٨) يوضح تلك المتوسطات والنسب المئوية فقط بمجال تعامل المشرفين مع المنهاج:

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لتعامل المشرفين مع مجال المنهاج تبعا لمتغير التخصص الإشرافي للمشرف التربوي.

رقم الفقرة	التخصص الإشرافي للمشرف التربوي			
	تخصص إنساني		تخصص علمي	
	المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية
١	٤,١٥	٨٣	٤,٠٣	٨٠,٦
٢	٤,٤٥	٨٩	٤,٤٠	٨٨
٣	٤,١٨	٨٣,٦	٤,٣٣	٨٦,٦
٤	٣,٧٢	٧٤,٤	٣,٧٧	٧٥,٤
٥	٣,١٢	٦٢,٤	٣,٠٠	٦٠
٦	٤,١٥	٨٣	٤,١١	٨٢,٢
٧	٤,٠٩	٨١,٨	٣,٩٦	٧٩,٢
٨	٤,١٢	٨٢,٤	٤,٢٩	٨٥,٨
٩	٣,٧٥	٧٥	٣,٨١	٧٦,٢
١٠	٣,٦٠	٧٢	٣,٥٩	٧١,٨
١١	٣,٦٩	٧٣,٨	٣,٤٠	٦٨
١٢	٣,٩٠	٧٨	٣,٧٧	٧٥,٤
درجة المجال	٣,٩١	٧٨,٢	٣,٨٩	٧٧,٨

ويتضح من الجدول (٨) السابق ان الفقرات (١٢، ١١، ١٠، ٧، ٦، ٥، ٢، ١) والدرجة الكلية للمجال قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدى المشرفين التربويين من ذوي التخصص الإشرافي الإنساني، بينما الفقرات (٩، ٨، ٤، ٣) فقد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدى المشرفين التربويين من ذوي التخصص الإشرافي العلمي.

ويعزو القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة للمشرفين التربويين من ذوي التخصص الإشرافي الإنساني والذين حصلوا على اعلى المتوسطات والنسب المئوية في الفقرات (١، ٢، ١٢، ١١، ١٠، ٧، ٦، ٥) إلى طبيعة تخصصهم في الكليات الإنسانية وللمقررات الدراسية التي يتم أخذها خلال سنوات الدراسة الجامعية الخاصة بالتربية وأساليب تدريسها، والقياس والتقويم.. والعديد من المقررات المماثلة، يجعلهم اكثر قدرة من المشرفين التربويين من خريجي الكليات العلمية. أما الفقرات (٩، ٨، ٤، ٣) والتي حصلت على تقدير أعلى عند المشرفين من ذوي التخصص الإشرافي العلمي لهي نتيجة متوقعة حيث أن أصحاب هذه التخصصات العلمية يكونوا اكثر قدرة في الغالب على تصميم الوسائل التعليمية واكثر قدرة على إدارة أنماط المناقشات المختلفة.

اما عن تعامل المشرفين مع الطلبة في ضوء متغير التخصص الاشرافي (انساني، علمي) فقد استخدم القائمون على الدراسة الحالية المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والجدول الآتي (٩) يوضح ذلك:

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمجال تعامل المشرفين مع الطلبة تبعا لمتغير التخصص الإشرافي للمشرف التربوي

رقم الفقرة	التخصص الإشرافي للمشرف التربوي			
	تخصص إنساني		تخصص علمي	
	المتوسط	النسبة المئوية	المتوسط	النسبة المئوية
١	٤,١٢	٨٢,٤	٤,١١	٨٢,٢
٢	٣,٩٠	٧٨	٤,٠٠	٨٠
٣	٣,٦٠	٧٢	٣,٨٨	٧٧,٦
٤	٣,٣٩	٦٧,٨	٣,٥٥	٧١
٥	٤,٠٣	٨٠,٦	٤,٠٠	٨٠
٦	٣,٤٥	٦٩	٣,٢٢	٦٤,٤
٧	٣,٧٢	٧٤,٤	٣,٧٠	٧٤
٨	٣,٢٤	٦٤,٨	٣,١٤	٦٢,٨
٩	٤,٠٩	٨١,٨	٣,٩٦	٧٩,٢
١٠	٣,٨٤	٧٦,٨	٤,١١	٨٢,٢
١١	٣,٩٠	٧٨	٣,٨١	٧٦,٢
١٢	٣,٢٧	٦٥,٤	٣,٠٠	٦٠
١٣	٣,٦٦	٦٣,٢	٣,٨٥	٧٧
درجة المجال	٣,٧١	٧٤,٢	٣,٧٢	٧٤,٤
الدرجة الكلية لموقف المشرفين	٣,٨١	٧٦,٢	٣,٧٩	٧٥,٨

ويتبين من الجدول السابق (٩) ان الفقرات (١٢، ١١، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥، ١) والدرجة الكلية لموقف المشرفين التربويين في التعامل مع الطلبة قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدى المشرفين التربويين من ذوي التخصص الإشرافي الإنساني، بينما الفقرات (١٣، ١٠، ٤، ٣، ٢) والدرجة الكلية لمجال التعامل مع الطلبة قد حصلت على أعلى المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدى المشرفين التربويين من ذوي التخصص الإشرافي العلمي.

ويعزو القائمون على الدراسة الحالية هذه النتيجة إلى أن أصحاب التخصص الإنساني من المشرفين التربويين يكونوا اكثر قدرة على إرشاد المعلمين في كيفية التعامل مع الطلبة خلال ممارسات جيش الاحتلال الإسرائيلي مقارنة مع ذوي التخصص الإشرافي العلمي. ويعود ذلك الى امتلاك المشرفين من ذوي الاختصاص الإنساني لأساليب ومهارات وخبرات تربوية حول التعامل مع الطلبة اكثر مما هي عليها عند المشرفين من ذوي الاختصاص العلمي.

أما عن تفوق المشرفين التربويين من ذوي التخصص العلمي في الاهتمام بأنشطة الطلبة ومناقشتهم للمعلم والمدير عن مشكلات هؤلاء الطلبة، وتسجيل ملاحظاتهم عن أدائهم خلال الزيارات الصفية، والتركيز على رفع معنويات الطلبة، فربما يعود كل ذلك إلى أن التخصصات العلمية تشجع أصحابها دائماً على الاهتمام بالإنشطة والتجارب العلمية وتسجيل الملاحظات وحفز الطلبة ورفع معنوياتهم عن هذه الأنشطة أيام السلام والاستقرار، وتبقى هذه المهارة موجودة لديهم لاستغلالها وقت الأزمات والحروب بدرجة أكبر من زملائهم مشرفي التخصصات الإنسانية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، فان القائمين عليها يطرحون التوصيات المهمة الآتية:

١- ضرورة أن تأخذ وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بالحسبان تفعيل دور المشرف التربوي في كيفية التعامل مع المنهاج والطلبة خلال أوقات الأزمات وأن تكون خطة الطوارىء موجودة قبل بدء الأزمة.

٢- قيام المشرفين التربويين بتكثيف الاجتماعات مع معلمي التخصص لمناقشة المشكلات التي تواجه المعلمين في تطبيق المنهاج.

٣- إعداد النشرات والكتيبات والمواد التدريبية الإرشادية من جانب المشرف التربوي، ومن ثم تزويد المعلمين بها حتى يتم الاستفادة منها في كيفية التعامل مع المنهاج والطلبة خلال فترات الانتفاضة الصعبة.

٤- ضرورة قيام المشرف التربوي بمساعدة المعلم ومدير المدرسة في وضع خطة طوارىء للمدرسة تشمل التعامل الأنسب مع المنهاج المدرسي والطلبة خلال الأزمات.

٥- بقاء المشرف التربوي على استعداد لتقديم الاقتراحات والإرشادات الشفوية والمكتوبة للمعلمين حول كيفية التعامل مع المنهاج والطلبة وقت الأزمات.

٦- مناقشة المشرف التربوي لنتائج الاختبارات التي يحصل عليها الطلبة باستمرار.

٧- قيام وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتنفيذ العديد من الدورات التدريبية حول كيفية التعامل مع المنهاج والطلبة للمشرفين التربويين في محافظة الخليل.

٨- ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بتنفيذ دورات تدريبية تتعلق بكيفية مساعدة المعلمين على توفير وإنتاج الوسائل التعليمية والمقالات القصيرة الارشادية في التعامل مع المنهاج للمشرفين من ذوي التخصص الاشرافي العلمي، واخرى في ارشاد المشرف التربوي للمعلم ومدير المدرسة حول كيفية تعاملهما مع المنهاج للمشرفين التربويين من ذوي التخصص الإشرافي الإنساني.

٩- إجراء دراسات ميدانية جديدة تتناول دور متغيرات جنس المشرف التربوي، وعدد البحوث أو الكتب المدرسية أو العلمية التي ساهم في نشرها، والمؤهل العلمي الذي يحمله وعدد سنوات الخبرة في ميدان الإشراف التربوي، وأثرها في رفع كفايات المعلمين خلال انتفاضة الأقصى.

ABSTRACT

The Role of Palestinian Educational Supervisors in Dealing with Students and School Curriculum in Ramallah and Hebron During Al-Aqsa Intifada

By

Prof. Jawdat A. Saadeh Majdi A. Zamel Ismael G. Abu Zyada

The purpose of the study was to define how Palestinian educational supervisors in Ramallah and Hebron Governerates basic school deal with students and school curriculum during Al-Aqsa Intifada, and to measure the role of three major variables on this kind of dealing. These variables are: Number of training programs attended by supervisors, the governerate, and the specialty area of the supervisor (Humanities or scientific streams).

To achieve this goal, the researchers developed (25) likert scale items questionnaire and they presented it to a group of jury to ensure its validity and applied the Cronbach Alpha formula to calculate its reliability which it was 0.88.

To answer the questions of the study, the researchers used means and percentages because the sample was comprehensive.

The results of the study showed the followings:

(1) The total dealing degree of educational supervisors with students and school curriculum was medium.

(2) The dealing degree of educational supervisors with the number of training programs attended by them, in favour of whom attended (11) or more training programs.

(3) Educational supervisors in the governerate of Ramallah got high means in dealing with students and school curriculum.

(4) The highest means of dealing with students and curriculum were in favour of supervisors who are specialized in humanities.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم، سليم مصطفى محمد (١٩٩٦). "درجة فاعلية الزيارات الإشرافية الصفية في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي المدارس الحكومية في مديرية عمان الكبرى الأولى". "أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان/الأردن.

٢- أبو ناصر، فتحي محمد علي (١٩٩٥). "الاحتياجات التدريبية لمشرفي العلوم في الأردن من وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الثانوية". اطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد/الأردن.

٣- الإدارة العامة للإشراف التربوي (١٩٩٨). دليل المشرف التربوي، ط١، وزارة المعارف، الرياض.

٤- إسماعيل، عبد الرحمن (١٩٧٦). "أهداف الإشراف التربوي"، نشرة الإشراف التربوي، العدد الخامس، بغداد.

٥- الجنيدي، نفوز نوران (١٩٩٩). "الواقع التدريبي وأثره على الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في فلسطين والتدريب المأمول عليها من وجهتي نظرهم ونظر رؤسائهم: دراسة مقارنة"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

٦- حيدر، عبد الصمد سلام (١٩٩٣). "درجة ممارسة المشرفين التربويين ومديري المدارس لمهامهم الإشرافية في أمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية". أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان/الأردن.

٧- الخطيب، رداح، وآخرون (١٩٧٦). الإدارة والإشراف التربوي: اتجاهات حديثة. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.

٨- الزاغة، عمر محمد (١٩٨٥). "واقع الإشراف التربوي في الضفة الغربية كما يراه كل من المشرف ومعلم المرحلة الثانوية"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/فلسطين.

٩- زامل، مجدي علي سعد (٢٠٠٠). "تقويم نظام الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظات الضفة الغربية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية،

نابلس/فلسطين.

١٠- الزعبي، فتحي إبراهيم (١٩٩٤). "تصورات المعلمين للنمط الإشرافي الفعال في مدارس محافظة اربد"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد/الأردن.

١١- الزعبي، ميسون طلال (١٩٩٠). "معوقات الإشراف التربوي والتطلعات المستقبلية لتجاوزها كما يراها مشرفو اللغة العربية ومعلموها لمرحلة التعليم الأساسي في الأردن"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد/الأردن.

١٢- السعود، راتب (١٩٩٤). "معوقات العمل الإشرافي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون"، مجلة دراسات، ٢١(٤)، ص ص ٤٤٥-٤٧٢.

١٣- الشريدة، هارون عبد العزيز (١٩٩٣). "دور المشرف التربوي في تحسين العمليات التعليمية في المدارس الأساسية من وجهة نظر المعلمين"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد/الأردن.

١٤- الصمادي، عبد الكريم أحمد (١٩٨٥). "فهم المشرفين في الأردن للكفايات الإشرافية اللازمة لهم"، أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان/الأردن.

١٥- عدوان، عائشة محمد (٢٠٠٠). "واقع الإشراف التربوي في مدينة القدس وضواحيها في ضوء بعض النماذج والأساليب الإشرافية الحديثة"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.

١٦- العدوي، زهير احمد (٢٠٠٢). "اتجاهات مديري ومديرات المدارس الأساسية في وكالة الغوث الدولية نحو عملية الإشراف التربوي في شمال فلسطين؛. أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/فلسطين.

١٧- العلي، سالم عبد الله (١٩٩٠). "درجة أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون في محافظة المفرق ولواء جرش لمهام الإشراف التربوي"، أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان/الأردن.

١٨- العودة، ربحي أسعد (١٩٨٩). "واقع الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الابتدائية كما يتصورها المعلمون"، أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأدرنية، عمان/الأردن.

١٩- النايف، محمد يوسف (١٩٩٠). "تقييم معلم الصف للمهام الإشرافية التي يقوم بها المشرف التربوي في إقليم الشمال من المملكة الأردنية الهاشمية"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد/الأردن.

٢٠- النجادات، عواد عبد مطلق (١٩٩١). "دور المشرف التربوي في تحسين الفعاليات التعليمية كما يراه المعلمون في مدارس محافظة معان الثانوية الحكومية"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد/الأردن.

٢١- نشوان، يعقوب حسن (١٩٨٢). الإدارة والإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق. ط١ عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

٢٢- عبد الرحمن، نائل محمد احمد (١٩٩٤). "دور المشرف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين في المدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة الخليل التعليمية في الضفة الغربية"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/فلسطين.

٢٣- الخطيب، علي يوسف (١٩٩٥). "تقدير الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في بعض مديريات التربية والتعليم لمحافظات اربد وعجلون والبلقاء". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد/الأردن.

٢٤- محمود، محمد صالح قاسم (١٩٩٧). "واقع الإشراف التربوي في قطاع غزة في مجال تنمية كفايات المعلمين"، أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة/فلسطين.

٢٥- مرسي، محمد منير (١٩٨٧). الإدارة التعليمية: أصولها وتطبيقاتها. ط٢. القاهرة: عالم الكتب.

٢٦- منصور، نبيل (١٩٩٧). "أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الضفة الغربية، ودرجة ممارستهم لها"، أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة بير زيت، رام الله، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

27-Al Jabbar, A. A. (1989). "A comparison of the current received and preferred supervisory practices as reported by Iraqi elementary teachers, Urban areas of Baghdad City". Dissertation Abstracts International, 51(5), 1450-A.

28- Brown, L.(1980). "A study of the delegation administration at Florida public elementary school". Dissertation Abstracts International, (٩).

29- Dougher, Michack K. (2001". (Multiple concurrent supervision: The impact on case conceptualization". Dissertation Abstracts International, 61 (12), 6702-B.

30- Jeizan, Salha Salim (1999). "The role of supervisors as educational leaders in private schools in Saudi Arabia" Dissertation Abstracts International, 59 (11), 4020-A.

31- Mackie, Daniel James (1998). "Collegial observation: An Alternative teacher evaluation strategy using cognitive coaching to promote professional growth and development". Dissertation Abstracts International, 59 (3), 673-A.

32- Rawl, P. T. (1989). "A consensus based determination of relevant tasks for district - wide supervisors of instruction, Dissertation Abstracts International, 50 (2), 322-A.

33- Wiles, J. and Bondi, J. (1998). Supervision a guide to practice. Third Edition Columbus, Ohio: Merrile publishing co.